

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس

"صوتي"(1)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور أنفسنا من سيئات أعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد أن نبينا محمدًا عبد ورسوله عبد المصطفى ونبيه المجتبى العبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم إلى يوم الدين - 00:00:27

سلم تسليمًا كثيرًا أما بعد أنا نحمد الله جل وعلا ونشهد عليه بما أثني على نفسه وأثنت عليه رسالته عليهم الصلاة والسلام على ما من به من هذا اللقاء العلم في هذه المجالس - 00:00:54

المعقودة في مدارسة كتاب السنة لابي بكر محمد ابن هارون الخلال وهذا الكتاب كتاب جليل القدر عظيم المنزلة عند أهل السنة وهو جزء من كتاب الخلال الكبير المسمى بالجامع لعلوم الإمام أحمد - 00:01:18

والعلماء الذين وصفوا هذا الجامع تفاوت وصفهم له يذكر ابن القيم أنه في عشرين جزءًا ويذكر غيره أنه أكثر من ذلك وبعضهم أقل والجامع لعلوم الإمام أحمد اشتتمل على عدة كتب منها كتاب السنة المروي عن الإمام - 00:01:50

كتاب الأيمان والاشرية والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بباب الترجل وقد تناشرت نسخ هذا الكتاب في العالم واصل نسخه وجدت في المتحف البريطاني في لندن تقريباً سبعة أجزاء من أول الكتاب ومن آخره - 00:02:23

من آخره من خمسة أو ستة أجزاء إذ في ترتيب هذا التجزئة الكتاب في ثلاثين جزءًا ونسخة في الظاهرية لكنها لبعض الكتاب وكتاب السنة ل الإمام أحمد جاء جله من رواية تلميذه أبي بكر المروي - 00:02:52

الذي هو شيخ أبي بكر الخلال رحمه الله ولد في سنة مئتين واربع وثلاثين أي قبل وفاة الإمام أحمد بسبعين سنة أو ثمان لان الإمام أحمد توفي في سنة مئتين وحادي واربعين - 00:03:20

وتوفي الخلال في سنة ثلاث مئة واحدى عشرة وهو معاصر لي الطبق المتبقى من علماء الأسناد معاصر ابن أبي عاصم النبيل صاحب السنة لابي جعفر محمد ابن جرير الطبرى صاحب التفسير - 00:03:42

بل هو امام المفسرين في زمانه وامام المؤرخين وامام اه المحدثين وهو معاصر لمحمد بن هارون الروياني صاحب الإمام الشافعى محمد ابن نصر المروزي الذي يلقبه العلماء بالشافعى الثانى ومعاصر لابي بكر ابن خزيمة امام الائمة - 00:04:09

وامثالهم وجلالة هذا الكتاب ان جله من المرويات عن امام اهل السنة الإمام احمد بن حنبل تضمن كتابه كتاب السنة وكتاب الأيمان في الرد على المرجية وروى هذا الكتاب عن الخلال غلامه عبد العزيز بن جعفر - 00:04:41

الملقب بغلام الخلال وهذا الكتاب كتاب السنة والذي نحن وآياكم في مذاكرته مروي بالأسانيد الى الإمام احمد المنهج فيه على ما درج عليه السلف. في رواية الآثار بأسانيدهم الى الائمة - 00:05:07

وموضوعاته بدأ رحمه الله بالرد على الخارج خصوصاً في مسألة الامامة وما يتعلق بها ثم بالرد على الرواوض ثم بالرد على القدرة ثم في الرد على المرجئة تضمن هذا الكتاب - 00:05:31

كتاب الإمام احمد كتاب الأيمان حيث نص اه الخلال على نهاية هذا الكتاب قال انتهى ها هنا كتاب الأيمان ل الإمام احمد ولم ينزل

والحمد لله العلماء وطلابهم يتذاكرون هذا الكتاب ويتدارسونه - 00:05:57

قد درسنا هذا الكتاب قبل نحو ثلاثة سنين شيخنا الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين لما عقد فيه دروسا في جامع الراجحي
الربوة عام الف واربع منة وثلاث عشرة واربع عشرة - 00:06:27

كم له الحين ثلاثة سنين المقصود انه كتاب جليل ومدونة من مدونات اثار السنة وما عليه السلف الصالح في هذا الباب الجليل باب
الاعتقاد تقريرا ورد على اهل الاهواء والبدع - 00:06:54

والشأن في مذكرة هذا الكتاب هو ان يدور في مساجد المسلمين وجوابهم ويسمعه طلاب العلم منهم يسمعونه ولا
يستغريونه لأن هذه المدونات عليها العلماء في زير علوم السلف في هذا الاصل الاصيل اصل التوحيد وما يتعلق به - 00:07:20
اصل الایمان بالله وما يتصل به والشأن فيه مع التذكير لنفسي اولا والاخواني ثانيا ليس شرحا كما اعلن المست اهلا للشرح ولا مثلي
ينوء بشرح هذا الكتاب وانما الشأن هو مذكرة مع اخواني - 00:07:48

وتدرس لهذا السترة والتعليق عليه بما يمن الله عز وجل به من التعليق على جهة الاجمال لأن الكتاب جليل وهو ايضا كبير مدارسة
أصول السنة ومدوناتها منهج انتهجه في هذه السنوات الاخيرة - 00:08:15

حيث قرأنا مع الاخوان كتاب التوحيد واثبات صفات الرب امام الائمة ابن خزيمة وكتاب السنة لامام احمد في روایة عبد الله ابنه عنه
وعن غيره وثالثا كتاب السنة ابن ابي عاصم - 00:08:43

النبي للضحاك ورابعا وما زلت فيه قد مضى نحو ثلاثة كتاب السنة الحافظ ابي القاسم هبة الله ابن منصور الل kakai مسمى بشرح اصول
اعتقاد اهل السنة وهذا الكتاب الخامس السنة للخلاب - 00:09:09

وبعد ايضا مذكرة كتاب الرد على الجهمية لعمان ابن سعيد الدارمي المقصود ان هذا الكتاب جليل ونحتسب واياكم ايها الاخوة
النية عند الله الجلوس والتذكرة فيه والمدارسة في مسائله فان امر النية مهم - 00:09:38

ان يجددها طالب العلم والمسلم في كل عبادة ولا سيما في عبادة طويلة وهي طلب العلم وكان العلماء ولم يزالوا يكررون على مسامع
انفسهم ومسامع غيرهم حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه خرج في الصحيحين - 00:10:09

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها - 00:10:31

او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه فنبأ واياكم مستعينا بالله في مذكري هذا الكتاب نعم س بالله باسم الله الرحمن
الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:10:50

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. يقول الامام ابو بكر قلال رحمه الله تعالى في السنة اول كتاب المسند ما يبدأ به
من طاعة الامام وترك الخروج عليه وغير ذلك - 00:11:17

حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلان قال انبأنا احمد بن محمد بن الحاجاج ابو بكر المروزي قال سمعت وذكر له السنة
والجماعة والسمع والطاعة فتحت على ذلك وامر به. نعم - 00:11:37

اه الذي يقول حدثنا ابو بكر الخلال هو غلامه عبد العزيز بن جعفر الملقب بغلام الخلال وهذا في روایته عن المروزي ابي بكر محمد ابن
الحجاج المروزي يقال المروزي الذي هو من اصحاب الامام احمد ذكرت عند امام احمد السنة - 00:11:56

السنة لها عدة اطلاقات يطلق السنة عند المحدثين ويراد بها ما اثر عن النبي عليه الصلاة والسلام من قول او فعل او عمل او وصف
خلقي او وصف خلقي وتطلق السنة ويراد بها عند الفقهاء المستحب - 00:12:22

ما يثاب فاعله ولا يعاقب ولهذا تجدون في كتب الفقه ويحسن كذا يراد به ما اثيب فاعله ولم يعاقب تاركه ثالثا تطلق السنة عند علماء
الاصول يراد بها عندهم المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد الكتاب العزيز - 00:12:45

وتطلق السنة عند علماء العقيدة وفي علماء السنة يراد بها قسم البدعة يقابلها البدعة يدخل فيها الشريعة كلها اصولها وفروعها
وهذه المراد هنا في هذه المصنفات وفي هذه الروايات - 00:13:14

المراد بالسنة هنا اي قسيمة وما يخالف البدعة ولهذا قال سمعت ابا عبد الله عن الامام احمد بن محمد بن حنبل. وذكر له السنة والجماعة السنة ها هنا كما جاء في حديث الافتراق المشهور - [00:13:42](#)

وفيه وهو حديث متواتر رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ستة عشر صاحب رضي الله عنهم قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة - [00:14:13](#)

فرقة النصارى على اثنين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ شوفوا حدق الصحابة ما سألوا عن هذه الفرق الهالكة - [00:14:29](#)

وانما جمعوا اعمارهم وهمهم على تبيين والتعرف على هذه الفرقة الناجية وقال صلى الله عليه وسلم هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي على مثل ما انا عليه اليوم عليه على السنة - [00:14:48](#)

وفي رواية قال لهم السواد الاعظم في رواية قالهم الجماعة ومن هذا جاء وصف هذى الفرقة الناجية السنة والجماعة اهل السنة والجماعة وكلام العلما في الجماعة متاثر اجمع ما رأيت فيه - [00:15:10](#)

ان الجماعة هم المجتمعون على الحق ولو قلوا تحت امام واحد هذا احسن واجمع ما يقال في بيان الجماعة طيب في رواية هم السواد الاعظم لان العوام عقائدهم عقائد الفطرة - [00:15:29](#)

على هذه السنة في رواية هم الجماعة اي المجتمعون على الحق والجماعة المنضبطة بالحق عند اهل الاسلام هي التي تحت امام له عليهم واجب السمع والطاعة اعطوه صفحة ايمانهم واعناقهم بالسمع له والطاعة - [00:15:52](#)

ولهذا قال لما سئل عن السنة والجماعة والسمع والطاعة اي السمع والطاعة لمن امرنا ان نسمع لهم ونطيع وهم الامراء الذين لهم في اعناق الناس بيعة والعلماء المبينون لدين الله - [00:16:18](#)

كما في اية النساء في قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان اولي الامر في عامة كلام السلف جامع للامرا والسلطان لهم في اعناق الناس بيعة - [00:16:41](#)

والعلماء هؤلاء هم الذين يجب ان يسمع لهم ويطيع ومن هذا الباب جاء اصل اصيل لاهل السنة في باب الجماعة والامامة. خلاصته في ثلات جمل لا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعلوم - [00:17:06](#)

فهذه الجمل نلخص مذهب السلف الصالح في هذا الباب بباب الجماعة والامامة الامام احمد حدث على ذلك وامر به على لزوم السنة والجماعة وان يسمع ويطيع لولاة الامر مع ما لقيه رحمه الله - [00:17:34](#)

من بعض خلفاء بنى العباس فانهم اذوه واشد الاذى وضربوه وهموا بقتله ولكن صبر وصابر وادى لله عز وجل حقهم الذي عليه الذي لهم عليه فانه فتن في عهد المؤمنون - [00:17:56](#)

ودعا الله الا يلقاه ثم استمرت الفتنة عن الامام احمد بقالة اهل التعطيل الجهمية والمعتزلة في عهد المعتصم اخي المؤمنون ثم استمرت في عهد الواثق بالله نحو من عشرين سنة - [00:18:28](#)

الى ان جاء الفرج لخلافة المتوكل ومنه قال العلماء ان الله عز وجل ايد هذا الدين بابي بكر الصديق يوم الردة وبالامام احمد بن حنبل يوم المحنۃ حيث ثبت فكان ثباتهما - [00:18:49](#)

من اسباب بقاء الدين ودوامه واستمراره. ولا غروا فان الدين دين الله والله حافظ دينه بنا ان كنا اهلا او بمن هم اهل لهذا الدين ان يحفظوه ويصونوه نعم وخبرنا ابو بكر ان ابا عبدالله قال السمع والطاعة ما لم يؤمر بمعصية - [00:19:16](#)

نعم السمع والطاعة لولي الامر للعلماء والامرا ليست مطلقة وانما هي مقيدة هنا يأتي سؤال من الذي السمع والطاعة له مطلقة الشمراني النبي صلى الله عليه وسلم ها وغيره ها - [00:19:46](#)

العلماء لا ما هي مطلقة لو امرك العالم وافتاك بجواز الربا تطيعه؟ لا اهي ها السمع والطاعة مطلقا لله عز وجل عبودية له لنبينا صلى الله عليه وسلم طاعة له وعبودية لربه - [00:20:22](#)

لان الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول فهذه الطاعة مطلقة لله وللنرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال

وواولي الامر منكم وهذه نكتة ان الفعل اطيعوا لم يتكرر ثالثا مع اولي الامر - [00:20:46](#)

لم يقل جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا اولي الامر وانما قال واولي الامر منكم لان طاعة اولي الامر مرتبطة بطاعة الله ورسوله فاذًا امر - [00:21:08](#)

ولاة الامور ثم رأوا علماء بمعصية فلا يسمع لهم ولا يطاع ما هو مطلقا في هذه المعصية التي امروا بها وهذا موضع مهم افترق فيه مذهب السلف عن منهج الخوارج - [00:21:27](#)

فان الخوارج عندهم اذا امرولي الامر بمعصية بطلة طاعته مطلقا في المعصية وفي غيرها ليه؟ لانه كفر اذا كفر لم تجب له السمع والطاعة واهل السنة لا يبقى له اصل السمع والطاعة - [00:21:47](#)

لكن في هذه المعصية لا يسمع له ولا يطاع لهذا اذا امر بالمعصية لا يطاع في في هذه المعصية فقط ودلائل ذلك كثيرة منها ما في الصحيحين حديث ابن عمر ابن عباس رضي الله عنهم - [00:22:08](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره في قوله من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر ولا ينزعن يدا من طاعة ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:31](#)

سرية وامر عليهم امراهم ان يسمعوا له ويطيعوا وكان في اثناء بعثهم ان اغضبوه تغاضبوا فامرهم هذا الامير ان يجمعوا حطبا عظيما فجمعوا حطبا فامرهم ان يواظبوه فاوقدوه وقال ادخلوا في هذه النار - [00:22:52](#)

هم بعضهم بالدخول وقال عقلاؤهم لا تفعلوا فانكم انما امنتتم واتبعتم الرسول فرارا من النار فلما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه بما جرى لهم فقال عليه الصلاة والسلام متوعدا - [00:23:15](#)

لو دخلوها اي النار ما خرجوا منها انما الطاعة بالمعروف اي بما ليس بمعصية اذا امر بمعصية معاندا او مجتهاذا فلا نطیعه في هذه المعصية لم وهذا الدليل من حيث النظر تقديم لطاعة الله على طاعة غيره - [00:23:37](#)

وفي المعصية تعارضت الطاعتان طاعة الله ورسوله مع طاعة اولي الامر اذا تعرف الطاعتان قدمت طاعة الله ورسوله ولا ينزعن يدا من طاعة وهذا يأتي سؤال ما موقف المؤمن من معصية اولي امره - [00:24:02](#)

ادا امره بمعصية او صدرت منه معصية اجتماعية اشياء اولها ان يكره هذه المعصية فعلها والامر بها وعملها الموقف الثاني ان يصبر على هذا الامر بالمعصية - [00:24:29](#)

يصبر على هذا الخطأ وهذه هذا الشطل عن الحق لقوله عليه الصلاة والسلام من رأى من اميره شيئا يكرهه فهذا اشارة الامر الاول وهو كراهية المعصية فليصبر امره بالصبر الثالث الا ينزعن اليه من طاعة - [00:25:02](#)

لا يرفض بيعة اولي امره ويرفض هذا العالم فينسقه في اليم نسفا طريقة الاغمار المتأخرین اذا اخطأ العالم ما يسوی شيء نسفوه في اليم نسفا فليصبر ولا ينزعن يدا من طاعة - [00:25:29](#)

فان من نزع يدا من طاعة فمات فميته جاهلية في رواية في الصحيحين فميته جاهلية ثلاثة فميته جاهلية نعم اخبرني احمد بن الحسين بن حسان قال سمعت ابا عبدالله وسئل عن طاعة السلطان - [00:25:54](#)

وقال بيده السلطان عافى الله السلطان. تنبغي سبحان الله السلطان هذا رواية من غير ابي بكر المروني في الرواية احمد بن الحسين بن حسان وهذا من اصحاب الامام احمد مدحه الخلاب - [00:26:22](#)

قال انه رجل جليل من اهل سر من راء بلدة سامراء في العراق آها هو احمد بن حسين بن حسان السامرائي قال سمعت ابا عبد الله يعني الامام احمد وسئل عن طاعة السلطان - [00:26:45](#)

وقال بيده داعيا عافى الله السلطان اشارة الى ان من حق السلطان على رعيته ان يدعوه له وهذا جاء في حديث عوف بن مالك الاشجعي في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:27:05](#)

خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليهم صلاة الجنازة ها لا تدعون لهم ويدعون لكم وشرار ائمتكم الذين تكرهونهم يكرهونكم. في رواية تبغضونهم يبغضونكم ويسبونكم وتسبونهم وقال عوف - [00:27:26](#)

قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف هؤلاء المكروهين المبغوضين يسبونا ونسبهم ويدعون علينا وندعي عليهم. وبغضهم يبغضونا
قال عليه الصلاة والسلام لا ما اقاموا فيكم الصلاة في رواية لا الا ان تروا كفرا بواحا - [00:27:59](#)

ظاهرا بينا لا مería فيه ولا التباس لكم فيه من الله برهان ومنه اخذ العلماء ان ترك الصلاة كفر بواح لان الروايات يفسر بعضها بعضا
وفيه ان السمع والطاعة ليس امر مردہ الى هوی النفس ورغبتها - [00:28:27](#)

ان هذا طريقة المنافقين الذين ان اعطوا منها من الدنيا رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون المسلم يسمع لولي امره ويطيع في
المنشط اي فيما يحب ويرغب وفي المكره - [00:28:56](#)

اي فيما لا يريد ولا ترغبه نفسه في العسر وفي البیر هذا منهج اهل الاسلام فقال عافى الله السلطان ما ينبغي او قال ينبغي ينبغي
سبحان الله يعني الدعاء السمع والطاعة - [00:29:14](#)

السلطان اتى بها على جهة الاستفهام التعجب اي كيف يسأل عن هذا الامر لا انه يعني يستنكر كيف يستنكر هذا الامر وفيه الرواية
المشهورة عن الفضيل عن الامام احمد انه قال لو كان لي دعوة مستجابة - [00:29:34](#)

لصرفتها الى السلطان. قيل لم؟ قال لان في صلاحه الناس وفي فساده فساد الناس ومنه اخذ العلماء هذه المقوله الناس على دين
ملوكهم الناس على دین ملوكه اي ان العوام - [00:30:05](#)

والدهم يتبعون ولادة امورهم وكبراءهم نعم قال حدثنا حنبل قال قلت لابي عبد الله في صلاة الجمعة وتعجيلها وقال ولد العباس اقوم
للصلاه واسد تعاهدا للصلاه من غيرهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيعوه ما اقاموا الصلاه - [00:30:25](#)

وقال حنبل في موضع اخر قال ابو عبد الله الاضحى الى الامام والقطر. اذا افطر الامام وافطر الناس واذا ضحى الامام ضحى والصلاه
اليه ايضا نعم عصمة ابن عاصم هذا العکبری الشیبانی - [00:30:55](#)

اہ لم يذکروا فيه جرحا ولا تعديلا روى هنا عن حنبل وهو حنبل ابن اسحاق ابن عم الامام احمد وحنبل بن اسحاق من كبار
اصحاب احمد الذي روى عنه المسائل - [00:31:18](#)

ورواوا عنه المرويات قال قلت لابي عبد الله في صلاة الجمعة وتعجيلها كانت صلاة الجمعة صلاة العيدین يقوم بها ولی الامر الى ان
تكاثر الناس وانتشروا وتقارص ولی الامر وحفظه فصار ينیب - [00:31:40](#)

في اقامتها من ينیب من الاكفاء من المسلمين فسألها عن صلاة الجمعة وعن تعجيلها مشهور مذهب متاخر الحنابلة ان وقت الجمعة
كوكت العید والصحيح ما عليه الجمهور ان وقت صلاة الجمعة وقت صلاة الظهر - [00:32:06](#)

وهذا هو الاوفرق دليلا وهو الذي عليه فتوى اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء ان وقت الجمعة في وقت صلاة الظهر قال الامام احمد
وانظروا الى براعة جوابه من تأمل فيما في اجوبة الامام احمد ومرويات المسائل عنه - [00:32:30](#)

يجد عليها مشکاة النبوة مع قلة کلامه رحمه الله بالنسبة الى غيره وللنسبة الى من بعده فانه ينطق بما دلت عليه الادلة لفظا او معنى
وفحوی وهذا معروف بالتتبع ومنها احاديث الفتنه فان احمد رحمه الله کلامه فيها - [00:32:51](#)

كلام خارج من مشکاة النبوة قال الامام احمد وقد سئل عن هذه الفرضية قال ولد العباس يعني امراءهم وخلفاءهم من بنی العباس
لانه في عهد الدولة العباسية في اوج قوتها - [00:33:18](#)

وادي العباسي اقوم للصلاه واسدهم تعاهدا للصلاه من غيرهم اما تنبیه لما كان في اخر خلافة بنی امية او لما قذف الله عز
وجل في قلبه من ان يأتي امراء - [00:33:38](#)

وخلفاء يضيعون الصلاه ثم هذه حکایة واقع حال انهم اقوم للصلاه با فعل التفضیل احرص عليها ثم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اطیعوه ما اقاموا الصلاة يعني ولادة الامور - [00:34:05](#)

وطاعتھم ثابتة ما اقاموا فيها الصلاة لحديث عوف بن مالک الذي سبق وان ترك اقامۃ الصلاة كفرا بواحا ومنه استدل العلماء على ان
ترك اقامۃ الصلاة كفر مخرج من الملة - [00:34:29](#)

سواء تركها جاحدا لوجوبها وهو اشنع او تركها تهاون وتكلسلا وهو في الترك الذي يوجب الكفر في رواية لحنبل قال ابو عبد الله

يعني الامام احمد الاضحى الى الامام والفطر - 00:34:47

الى الامام يعني صلاة العيد الاظھى وعيد الفطر منين اخذه من قول النبي صلی الله علیه وسلم الاضحى يوم يضحي الناس الصوم
يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس هم الجماعة - 00:35:07

والذی یسوس الجماعة هو الایمان ولهذا یتعلق به هذه العبادات العامة الجماعية الصيام واقامة الصلاة والجهاد واخذ الزکاة وانفاقها
والحج طیب من رأی الھلال هلال رمضان ولم تقبل شهادته یسوي - 00:35:29

هل یصوم سرا او علنا لا یصوم وهو بین امرین اما ان یصوم سرا اذ هذا فرضه او ان یوافق الجماعة واذا وافقهم فلا تتریب علیه
ومثله في الفطر واما الوقوف بعرفة فهذا لا یخضع للانسان برأیه - 00:35:59

وانما هو مناط بولی الامر ولهذا في اصول الاعتقاد ونرى الحج والجهاد مع اولی الامر ببرهم وفاجرهم الى ان تقوم الساعة يقول احمد
رحمه الله اذا افطر الامام افطر الناس واذا ضحى الامام وضحى الناس - 00:36:24

والصلاۃ الیه ايضاً معنی الصلاۃ الیه يعني في الامر باقامتها لا اننا نتوقف ان نصلی حتى یأذن لنا ان نصلی انما اقامتها في المساجد
واقامة الجوامع ولهذا في منصوص مذهب احمد - 00:36:43

انه لا تقام اکثر من جمعة في البلد الا لحاجة من يقدر الحاجة الامام ونائبه او نوابه والحاجة الان تقدّرها دار الافتاء هي التي تقدر هذه
الحاجة في اقامة الجمعة الثانية والثالثة وغيرها. نعم - 00:37:03

اخبرني يوسف بن موسى ان ابا عبدالله قيل له صلاة الجمعة والعیدین جائزه خلف الائمة البر والفاجر ما داموا یقييمونها. قال نعم. نعم
صلاۃ الجمعة وصلاۃ العیدین لأنها صلوات جماعة - 00:37:28

صلوات جماعة تقام خلف ولاة الامور حيث كانوا يصلون بالناس يصلونها بالناس ولو كانوا فجارا اهل معاصي الكبائر نقيم الصلاة
خلفهم هذا عليه مذهب السلف الصالح ولما خرجت مارقة الخوارج على عثمان - 00:37:47

اجتمعوا في المدينة عزلوا عثمان عن ايه؟ عن الامامة فصار يصلی مأمورا خلفهم ثم حبسوه في البيت فجاءه شاب یسألہ عن الصلاۃ
خلف هؤلاء یقيمون الجمعة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:13

وهم مارقة خوارج دھماء غوغائية وقال له عثمان رضي الله عنه يا ابن اخي ان احسن ما عمل الناس من دینهم هذه الصلاة فان
احسنوا فاحسن معهم وان اساءوا فدع اساعتهم - 00:38:39

ولهذا يصلی اهل السنة خلف الایمان هذا الولید بن عقبة بن ابی معيط وهو اخ لعثمان رضي الله عنه من الرضاۃ ولاه الكوفة صلی
بهم صلاۃ الفجر ذات يوم وهو مرتفع - 00:39:01

شلون مرتفع ها سکران تکرارا صلی بهم صلاۃ الفجر اربع رکعات فلما سلم قال ودکم ازیدکم فقال له ابن مسعود ما نزلنا واياك بزيادة
ولم ینزع ابن مسعود يده من الطاعة - 00:39:24

وکره هذه المعصية وصبر على هذا الجحود وهذا الظلم من ولاة امره. نعم محمد ابن ابی هارون قال حدثنا مثنی قال قرأت على احمد
عن محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فرات قال سمعت ابا حازم - 00:39:52

قال ابو عبد الله کوفي مولی عزة من اشجع قال طاعة ابا هریرة رضي الله عنه خمس سنین سمعته یحدث عن النبي صلی الله علیه
وسلم قال ان بنی اسرائیل كانت تسوسهم الانبياء - 00:40:14

كلما هلك نبی خلف نبی. وانه لا نبی بعدی. انه سیکون خلفاء فکثرا. قالوا فما تأمر قال فولهم بیبعه الله الاول فالاول قال فولهم بیبعه
الاول فالاول واعطوهم حقهم الذي جعل الله لهم فان الله سائلهم عما استرعاهم قال - 00:40:32

قال ابو عبد الله ما احسن هذا الحديث؟ ما احسن هذا الحديث لانه اعجبه وهو قول اهل السنة او كما قال. الله اکبر روی
هذا الحال قال اخبرني محمد ابن هارون ابن ابی هارون يعني الحال القائل غالماه عبد العزیز بن جعفر حدثنا مثنی - 00:40:57

وهو بن جامع الانباري كان من وصفه انه مستجاب الدعوة رحمه قال قرأت على احمد الامام احمد عن محمد ابن جعفر هذا المسمى
عند العلماء بغذر احد الرواۃ المشاهیر الاثبات - 00:41:22

قال حدثنا شعبة يعني ابن الحجاج عن فرات القزار ابن عبد الرحمن الكوفي من الثقات قال سمعت ابا حازم سلمان الاشجعي الكوفي
قال ابو عبد الله في في ابا ابي حازم كوفي مولى عزة من اشجع - 00:41:41

اشجع قبيلة من قبائل العرب بالنسبة اليها اشجعي وهي قبيلة عدنانية من من غطفان من قيس عيلان قال عن ابي هريرة رضي الله عنه
عنه قعدت يقول ابو حازم اعدت ابا هريرة رضي الله عنه خمس سنين - 00:42:06

هذا فيه الملازمة لاهل العلم والأخذ عنه ليس قعدنا خمس سنين ما هم يسولفون وانما يأخذ عنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم
وابو هريرة رضي الله عنه من اوسع بل اوسع الصحابة رواية لحديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:32

وش سبيك هذا بركة دعاء النبي له فان ابا هريرة بمدة يسيرة كم سنة ها جاء ابو هريرة مهاجرا بعد وخبير في اثناء السنة السابعة
يعني اكثر من ثلاث سنوات قليلا - 00:42:53

وانظرواكم حفظ من حديثه عليه الصلاة والسلام. وكان يسهر في الليل يحفظ الحديث ولها اوصاه النبي عليه الصلاة والسلام ان
يوتر قبل ان ينام وشكى ابو هريرة للنبي انه ينسى - 00:43:22

فضرب النبي على صدره وكان لا ينسى حديثا سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام ولها ابو هريرة بالذات تقصده من وقصده مبغض
السنة ليه ليش ما تقصدوا عياض ابن حمار المجاشعى - 00:43:40

ولا معقل ابن يسار المزني او غيرهم من اطراف الصحابة لان هدم ابي هريرة هدم لجميع مروياته ولها يغير الروافض اهل السنة
بانهم قوم ابي هريرة لاجل هذا تنصب له هؤلاء بالعداوة وورث عداوتهم المستشرقون - 00:44:05

لان السنة الغراء البيضاء اشد ما تكون عليهم وافشالا لماربهم ومكائدتهم ومخططاتهم يقول صحبت ابا هريرة يقول ابو حازم صحبت
ابا هريرة رضي الله عنه خمس سنين قال سمعت يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:44:37

انبني اسرائيل من هو إسرائيل؟ ها يا ولدي انت منه اسرائيل ممنوع التغشيش اللي بيغشش يعطينا عمره اذا سألك ها ها من هو؟
شسمه صحيح كريم ابن كريم ابن كريم - 00:44:58

يعقوب عليه السلام هو اسرائيل وبنو اسرائيل هم اليهود لان يعقوب كان له اثنى عشر ولدا هم الاسباط صار كل واحد من
الاولاد هذا زعيم لقبيلة. مجموع القبائل هؤلاء هم بنو اسرائيل - 00:45:33

انبني اسرائيل كانت تسوسهم الانبياء يعني الانبياء هم ملوكهم. واما رؤوهم ولها اشهر من عرفنا من ملوكهم من؟ داود سليمان كلما
هلكنبي خلفهنبي يعني كانوابني اسرائيل اذا مات في اذا - 00:45:59

ظهر فيهم فساد بعث الله لهمنبي يصلح هذا الفساد الذي ظهر فيه اهل عناد وبهت ومع ذلك فيهم من هم اصلاح العباد كما ان فيهم من
هم افجر العباد - 00:46:27

وفي ال عمران ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يقول عليه الصلاة والسلام وانه لا نبي بعدي. يعني اذا ظهر فيكم فساد وخلل ما
باعتنى الله لكمنبي يصلح لكم الفساد كما اصلاحه فيبني اسرائيل - 00:46:46

ولها اكتر الانبياء كانوا فيبني اسرائيل قال وانه لا نبي بعدي وانه سيكون خلفاء فتكثروا اي يكثرون هؤلاء
الخلفاء والامراء قالوا ما تأمننا يا يا رسول الله - 00:47:08

قال فوالهم اطعهم وتولهم بيعة الاول فالاول لانه لا يجوز ان يبايع بخليفتين قال واعطوه حقهم الذي جعل الله لهم وش حقهم
السمع والطاعة بالمعرفة ومن حقهم اجلالهم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم - 00:47:35

او ان من اجلال الله اكراما للشيبة المسلم ولها ولی الامر هيبيته هيبة السلطان من هيبة دین الله عز وجل. ما يهان ولا يبتذل ومن
فروع ذلك ان يدعى له - 00:48:05

يدعى له يصبر على ما يكون منه من نقص فان الله سائهم عما استرعاهم. يعني المسؤولية ما هي بعليكم المسؤولية عليهم هم
يتحملونها كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ولا نسألن الذين ارسل اليهم - 00:48:25

وسألنا المرسلين فاذا ادى الانسان حق ولی امره بقى له حقه عليه ان استوفاه في الدنيا والا يستوفيه في غير هذه الدنيا قال ابو عبد

الله الامام احمد وهذا حديث - 00:48:49

اسناده صحيح ما احسن هذا الحديث اعجبه قال وهو قول اهل السنة يقول الامام احمد هذا هو مذهب اهل السنة في تعاملهم مع امرائهم وولاة امورهم نعم عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر - 00:49:07

قال حدثنا شعبة عن فرات قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة رضي الله عنه خمس سنين فسمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان ينـي اسرائـيل كانت تسوـسـهم الانـبـيـاء كلـما هـلـكـ نـبـيـ - 00:49:30

نبي وانه لانبي بعدي وانه سيكون خلفاء فتكثرا. قالوا فما تأمرنا؟ قال فيبيعة قال كوببيعتي الاول الاول واعطوه حقهم الذي جعله الله عز وجل لهم فان الله سائدهم عما استعاهم - 00:49:48

وهو في الصحيحين والمشكلة يا اخوانني ان يسمع الانسان ويطبع فيما احب في اليسر وفي المنشط لكن اذا جاء العسر والشدة والمكره لم يحصل له السمع والطاعة ليه؟ لانه التفت لحظ نفسه - 00:50:07

اشنع وافضع مما كان في المجالس وما يثار من غواصية الناس ودهمائهم تثليب على ولادة الامور المعايب يغار الصدور عليهم كل هذا
بحفاف طريقة اهلا الاسلام ومنهج اهلا السنة انما هو طريقة - 00:50:59

اَهْلُ الْاَهْوَاءِ وَالْبَدْعِ لِيَقِنُوا قَلْبُكَ سَلِيمًا وَصَدْرُكَ نَقِيًّا تَسْلُمُ عِنْدَئِذٍ وَتَؤْدِي حَقَّ اللَّهِ الَّذِي لَهُمْ وَيَقِنُ حَقَّ اللَّهِ الَّذِي لَكُمْ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ، حَدَّثَنَا أَبُو كَبَّارٍ، قَالَ، سَمِعْتُ الشَّاعِرَ يَقُولُ - 00:51:21

حب اهل بيت نبي حب يقول حب انا حب يعني حب انت امر فعل من احب حب اهل بيت نبيك نعم. حب اهل بيت نبيك. اهلا. مفعها، حبك، سرت نساك ولا تكن، افضلا، واعضا، بالقآن، - 00:51:49

لما ذكر المرويات السابعة، عن الإمام أحمد - 10:52:00

ساقها هنا الحال اسنادا عن غير احمد يعزز ما روي عن احمد قال اخربنا الدوري عباس الدوري قال حدثنا عبد الله ابن موسى وهو العيسى، قال، حدثنا ابي كرمان الحسن، ابى عقية المرادي، قال، سمعت الشعب، عام - 00:52:26

ابن شراحيل الشعبي والشعبي امام اهل الكوفة في زمانه ولهذا لما ولي عبد الملك ابن مروان خلافة كان محمد ابن مسلم الزهري وزيره مستشاره وصار ينصب المقربين: والعلماء على . البلدان - 00:52:48

قال من جعلت على الحرام؟ قال عطا عن ابن أبي رباح قال من العرب أم من الموالي؟ قال من الموالي ما زال يعدها مصراً أو كما من قال لهم العرب قال من الموالي - 00:53:20

عامر بن شراحيل الشعبي، قال، من العرب أم من الموانئ؟ قال، يا من، العرب يا امير المؤمنين - 36:36:00:53:00

وقال عبد الملك فرجت عني يا زهري قيادة العرب او كانت الموالي ان تنزل العرب من على المنابر فقال ما هي امير المؤمنين انما هو دب: من اخذ به ساد - 00:53:54

ومن تركه وضع قال صدق هذا الشعبي هو الذي يقول لو شئت ان يملأ الروافض داري هذه لي ذهبا وفضة على ان اكذب لهم لا ملأت
هذه الدار منه ما لهم عقها افهم شـ. الكذب - 09:54:00

والشعب من عموم من كبار الحفاظ والرواة يقول الشعبي رحمه الله حبا اي ايها المخاطب اهل بيتك من اهل البيت؟ اهل البيت عند المسلمين: هم كما مـ: تحرـم عليه الـزـاكـة - 00:54:32

من بنى هاشم يدخل فيه زوجات النبي عليه الصلاة والسلام رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت يدخل فيه اعمامه وبنوهم المؤمنون
يدخا، فيه اولاده وبناته ونسليهم فرحيمهم من: حب، سوا، الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:52

وولايته من ولاية رسول الله ولهذا قال من من من كنت مولاه فعلي مولاه اي من احبني احب عليا وكل هؤلاء الالبيت ممن تحرم عليهم الصدقة قصر الروافض الالبيت - 00:55:24

لعلى وفاطمة وبنיהם اخرجوا بنات النبي سلمى الاخريات اخرجوا زوجاته والمقصودات بالخارج اخرجوا بنى اعمامه جعفر بن ابى طالب اخو على وبنوه العباس وبنوه عبدالله والفضل وقسم اخرجوهم من هذا المعنى - 00:55:43

وهذا تحكم وهو في تحديد الالبيت ولا تكن رافظيا اذا اسم الرافضة قديم لانهم رفضوا سنة رسول الله ورفضوا اصحابه وامهات المؤمنين ولهذا لما مات على بن حسين زين العابدين جاءت الروافض الى - 00:56:12

او جاءت الشيعة الى ابنه زيد اخبروه في قوله في ابى بكر وعمر رضي الله عنهم قالهما وزيرا جدي فرفضوه تشم من ساعة اذ بالرافضة وزيد ابن على ابن الحسين - 00:56:40

ابن زين العابدين توفي في سنة مئة وثنتين وعشرين وفي ذلك الوقت افترقت من الزيدية عن عموم الروافض ثم قال واعمل بالقرآن ولا تكن حروريا اي لا تكن من الخوارج - 00:56:59

لان الخوارج يزعمون انهم يأخذون بالقرآن ويهدون السنة والسنة من القرآن الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه يقول واعلم ان ما اتاك من حسنة فمن الله هذا في الایمان بالقضاء والقدر - 00:57:20

وما اتاك من سيئة فمن نفسك اي بسبب نفسك ولا تكن قدرها فان القدرة ينفعون القدر ان يكون من الله بل يجعلونه في من عمل الانسان ولهذا جعلوا العبادة خالقين لافعالهم مع الله - 00:57:37

واطع الامام هذا الشاهد وان كان عبدا حبشا في صحيح مسلم حدث ابى ذر او صانى خليلي صلى الله عليه وسلم ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجده ايش؟ الاطراف وان كان عبدا حبشا مجده الاطراف - 00:57:59

وذكر العبد الحبشي لان العرب فيه انفة ان يسوسهم مولى وكيف لو كان هذا المولى اسود المسألة ليست بالتشهي والاختيار وما تألفه النفوس انما هو محض طاعة وقربة وعبادة لله عز وجل - 00:58:20

نعم الاذان قريب محمد ابن يحيى انه قال لابي عبد الله يروى عن الفضيل انه قال وددت ان الله عز وجل زاد في عمر هارون ونقص من عمري؟ قال نعم يروى هذا عنه وقال يا - 00:58:42

يرحم الله الفضيل كان يخاف ان يجيء الشر منه ان يجيء اشر منه يعني من هارون هنا هارون ابن المهدى الملقب بهارون الرشيد والمهدى ابن ابى جعفر المنصور - 00:59:04

ابن ابى العباس ابو جعفر هو الذي بنى بغداد بدأ بناءها سنة مئة واربعين واتمها مئة وتسعة واربعين وبين كانت العاصمة قبل بغداد البصرة هنا الكوفة في عهد علي رضي الله عنه - 00:59:26

ثم جعل معاوية دمشق عاصمة له وكان ولادة الامويين يتذذلون من واسط هي العاصمة في بلاد العراق يحيط بها دجلة من ثلاث جهات الى ان تولى ابو جعفر فابتلى بغداد - 00:59:56

ثم ولتها او ولی الخليفة بعده ابنه المهدى ثم بعد المهد هارون الرشيد الذي ملئت كتب الروافض سبا وبغضا له ومنها كتاب الاغاني لابي الفرج ذكر اشياء مغلوطة عن هارون الرشيد - 01:00:23

وصفة بالفجور والترف والغناء والبغاء المشهور عن هارون انه كان يحج سنة يغزو في سبيل الله سنة ها هنا انه قال لابي عبد الله يروى عن الفضيل يعني ابن عياض - 01:00:46

معابد الحرمين انه قال وددت ان الله زاد في عمر هارون ونقص من عمري شوفوا من حبهم لولادة الامر في الخير تمنيت ان الله اخذ من عمري وزاد في عمر هارون الرشيد لان في صالحه صلاح الناس - 01:01:10

والامام احمد يتعجب من هذا مقرأ له قال نعم يروى هذا عنه واحمد يجل الفضيل ثم قال يرحم الله الفضيل كان يخاف ان يجيء اشر منه يعني سبب قول الفضيل لهذا - 01:01:28

مخافة ان يجيء بعد هارون هو اشر منه يعرّف بمن بابنه المأمون ابن هارون الرشيد الذي حمل الناس على هذه البدعة الشنعاء والمقالة

النكراء لأن القرآن مخلوق ما تضمنته من تعطيل صفات الله عز وجل - 01:01:46

وهذا فيه ان اهل السنة يحبون الامام الصالح الذي يقوم بهم بدين الله ويعلن عليهم سنة النبي عليه الصلاة والسلام افتح المجال
اسئلة قبل الاذان ان كان في شيء ها ما هو التساهل - 01:02:09

الكفر ان يضيع الصلاة متعمدا حتى يخرج وقتها وقت الصلاة التي تجمع اليها لو كان لها جمع هذا يوجب الكفر اذا كان عمدا متعمدا
فاذما ترك الصلاة بالكلية او اغلبه ما يصلى في اليوم الا فرض - 01:02:33

في الاسبوع الا يوم او يومين فهذا يعتبر بالاغلب تاركا للصلاة يقول عندنا في بلدنا امام يصلى يخطب الجمعة قبل وقتها بنصف
ساعة ويصلى اجل خطوته نص ساعة هذا ودك يفصل - 01:02:57

هذا يفصل من الخطابة لأن نطول عن الناس نص ساعة دربا على ها المنبر فهذا ينبه ان انتبهوا الا يرفع امره الى جهة المساجد
الجمعة هو اثم الجمعة ما عليهم شيء - 01:03:30

جماعة ما عليهم شيء هذا قول المذهب لكن الصحيح خلافه كما سمعتم نعم محمد ابن ابي هارون ان اسحاق حدثهم ان ابا عبدالله
سئل عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:51

من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية ما معناه قال ابو عبد الله تدري ما الامام؟ الامام الذي يجمع المسلمين عليه كلهم يقول هذا
امام فهذا معناه دفع الينا محمد ابن عوف ابن سفيان الحمصي ابن سفيان - 01:04:12

دفع الينا محمد بن عوف بن سفيان. نعم دفع الينا محمد بن عوف ابن سفيان الحمصي قال سمعت احمد بن حنبل يقول الفتنة اذا لم
يكن امام يقوم بامر الناس - 01:04:37

بهذين الاثنين تنبيه من الامام احمد لمسألة جليلة فانه لما سئل رحمة الله عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم قوله من مات وليس
له امام مات ميتة جاهلية. الحديث اصله في الصحيحين - 01:04:54

من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر ولا ينزعن يدا من طاعة فان من عنقه بيعة او ليس له بيعة ومن نزع يدا من
طاعة فمات فميتة جاهلية. هذه الرواية عن ابن عباس - 01:05:12

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج على السلطان شبرا فمات ميتة جاهلية في البخاري. والحديث هنا من مات وليس له امام
فمات ميتة جاهلية. اخرجه احمد وغيره. وكلها الروايات يفسر بعضها بعضا - 01:05:30

قال ابو عبد الله لما سئل الحديث تدري ما الامام؟ الامام الذي يجمع المسلمين كلهم عليه يقول هذا امام هذا معناه اي من
انعقدت له البيعة قوله يجمع المسلمين لأن عقد البيعة للامام - 01:05:54

واجب بالاجماع لم يخالف في هذه المسألة الا عالم من علماء المعتزلة يقال له الاصم هو الذي خالف لانه لا يجب عقد الامامة للامام
واما المسلمين فانهم مجتمعون يعني يقول الامام احمد الامام الذي انعقد له - 01:06:13

الولاية بجماع المسلمين اي بحكم انعقاد الولاية بالاجماع وان لم يبايعه كل المسلمين فمن عقدت له الولاية من اهل الحل والعقد فهو
الايام فهذا الذي لا يجوز نسب بيعته ولا الخروج عليه - 01:06:38

ولا ان تكون في عنقك ان لا يكون في عنقك بيعة له فان كنت كذلك فانك تموت على الجاهلية. هذا تقبیح لمیته الجاهلية ضد
الاسلام لا انه يکفر لكنه مات على خلة من خلال - 01:06:57

وخاصة من خصال اهل الجاهلية وهذا تشنيع على انه مات وهو على كبيرة وفي الاثر الثاني يقول فيه الخلال دفع الينا محمد بن
عوف بن سفيان الحمصي قال سمعت احمد بن حنبل يقول والفتنة اذا لم يكن امام يقوم بامر الناس - 01:07:17

هذا فتنۃ يتضطربون لا يمكن ان يصلح الناس لا امام لهم لا يصلح الناس لا امام لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا لابد من امام
يقوم بامر الناس تقيم لهم فرائض الدين - 01:07:44

يحملهم عليها يحمي بيضة الاسلام يحسن انفاق الاموال ومنافع الناس لا يتأنى هذا الا بولي الامر اما فوضى يصبحون كالغاب يأكل
قويهم ظعيفهم نعم نعم هذا اذا فتحنا المجال للاسئلة عطنا النعمة - 01:08:06

اخبرنا ابو نعيم الهمданى بطرسوس قال حدثنا عبد الرحمن ابن عمر رسته عن احمد بن حنبل قال رأيت السنة معلقة عثمان رحمه الله تعالى ورأيت الفتنة معلقة بالسلطان نعم عبد الرحمن ابن عمرو - 01:08:45

هو ابو زرعة ابو زرعة الدمشقي. يروي عن الامام احمد يقول رأيت السنة معلقة بعثمان رحمه الله عثمان ابن عفان يعني كان الامر مستقيما للناس ما زالوا طائعين لعثمان فلما خرجوا عليه فتحت عليهم ابواب الشرور والنزاعات والافتراقات - 01:09:07
ولهذا ظهرت الخوارج في عهد عثمان الروافض القدرية لها المرجئة اما الصوفية وهذه الخمس هي اصول البدع ورأينا ورأيت الفتنة معلقة بالسلطان فإذا خرجوا عليه بالسيف فلا يستتب لهم امر - 01:09:30

سيكون في حي صبيس وخوف واضطراب كما ابتدعه الخوارج الوعيدية من المعتزلة نعم محمد ابن علي قال حدثنا صالح واحمد ان اباه حدثه قال لابن الكلبي والمظفر رسولي الخليفة ارى طاعة - 01:09:53

في العسر واليسر والمنشط والمكره والاثرة واني لاسف عن تخلفي عن الصلاة جماعة وعن حضور الجمعة ودعوة المسلمين نعم هذا يقوله صالح ابن الامام احمد وصالح يلقب بابو بابي الفضل - 01:10:14

وكان قاضيا وهو اسن من اخيه عبد الله ابن الامام احمد ان اباه حدثه انه قال لابن الكلب وابن الكلب هو صاحب البريد بريد السلطان والمظفر وهو حاجب امير بغداد عبد الله ابن اسحاق - 01:10:34

وكان اي ابن الكلب والمظفر رسولي الخليفة قال ارى طاعته اي الخليفة في العسر واليسير ارى يعني اعتقاد وادين لله بذلك رأي ارى طاعته في العسر واليسير والمنشط والمكره والاثر - 01:10:56

ايش معنى الاثر يشغلك الجوال صح والواتس اب هذي اللي تشغل الناس حتى في مجالس العلم الاثر يعني ان يحصل علينا اثره في الدنيا في المال في المنصب - 01:11:20

الوظائف وهذا الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ان يصبروا عليه. اصبروا فانكم ستلقون بعدى اثره ان يستأثر بالامر دونكم امر الدنيا واصبروا حتى تلقوني على الحظ يقول العلماء من صبر على الاثرة في الدنيا - 01:11:43

في انه لم ينزل ما يستحقه من بيت المال من الوظيفة من الاعزاز من غيره وصبر لله فان من ثوابه انه يلقى نبي الله على حوضه لان الصبر طاعة لرسول الله وايمان بقوله وقيل عليه الصلاة والسلام - 01:12:08

قال والاثر واني لاسف عن تخلفي عن الصلاة جماعة وعن حضور الجمعة ودعوة المسلمين لماذا يأسف اي لما كان من حبسه ان الامام احمد حبس اولا في السجن ثم الزم بان يبقى - 01:12:31

مقوما في بيته يسمى اقامة اجبارية اذكروا ان بقية ابن مخلد الاندلسي جاء من الاندلس الى بغداد وش يدورها يتمنى لها واللي يبي يأكل من سمك دجلة ترى في ناس يضربون مسافات عشان يأكلون - 01:12:50

يضربون مساج عشان البيك يا عيال البطن يبي حقه فجاء رحمه الله من الاندلس الى بغداد ليلاقى احمد فلما جاء وقعت الفتنة وحبس احمد والزم بالبقاء في بيته سأل وسأل وهو ما جاء الا يبكي الحديث حديث احمد - 01:13:15

حتى تخفى للامام احمد وقال جئتكم من الاندلس لاسمع منك حديث النبي عليه الصلاة والسلام قال او ما بلغك ما جرى علي؟ قال بلى قال فاني نهيت عن التحدث قال ليس لهذا الامر بدبي يا ابا عبد الله. انا جاي لها المعنى - 01:13:41

قال فاتني كل عشي اذا سهبط الليل. على هيئة سائل شحاد واطرق الباب ادخلك ها هنا واسمعك حديثين او ثلاثة يؤخذ على هذا ما شاء الله الى ان زال في الفتنة - 01:14:05

بقية بن مخلد هو راوي اكبر المسانيد في الاسلام ولهذا بنى الذهبي مرويات الصحابة في عددها من خلال مسند بقى ابن مخلد الاندلسي لدرج ما بقى منه الا قطعة - 01:14:23

على روایات الائمه عنه هنا يأسف الامام احمد عن تخلفه عن الصلاة جماعة وعن الجمعة ودعوة المسلمين لان ولي الامر الزمه بذلك الزمه بذلك فصبر على ذلك حتى اثره الله - 01:14:43

ولاة الامور الذين الزموه لا يعرفوا اكثر الناس والامام احمد لا يجهله كل الناس لان البقاء بما ينفعهم من كان بالله عز وجل اعرف كان

منه جل وعلا اجل واخوف - 01:15:07

نعم علي بن عيسى بن الوليد ان حنبلا حدثهم وخبرني عصمت بن عاصم قال حدثنا حنبل في هذه المسألة قال واني بالتسديد وال توفيق بالليل والنهار. والتأييد وارى له ذلك واجبا علي - 01:15:27

هذا كلام الامام احمد رحمة الله في ولی الامر في هذه المسألة هي مسألة ولادة الامور الذين اذوه وضربوا والزموا ان يبقى في بيته قال اني لادعو له اي ولی الامر بالتسديد - 01:15:50

وال توفيق في الليل والنهار والتأييد وارى ذلك واجبا علي. يقول احمد ارى ان الدعاء لهم واجبا علي اعتقد انه واجب لأن هذا الدعاء من اين من اثر ولائهم والسمع والطاعة لهم - 01:16:06

ومحبتهم كما جاء في حديث عوف بن مالك نعم نقف عند هذا الموضع ونكمي ان شاء الله بعد الصلاة نفتح المجال للاخوان في اسئلتهم على الا تتعدى ثلاثة انا انتهجت ثالث اسئلة يا اخوانى - 01:16:32

هذا اللي عودنا عليه شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله حتى ينضبط المجلس فتحنا الاسئلة نك الفجر وحنا ما قضينا ثلاثة لا يجوع الذيب الغنم تقول يا فهد الامام الذي يجمع المسلمين عليه. ايه - 01:16:57

من الحاضر يا شيخ كل بلد لهم امام. ايه هذه مسألة مهمة سأ عندها اخونا الشيخ فهد وهي تتعلق ببدعة موجودة الان نثرها حزب التحرير واتباعهم ان الامام الذي يجب له ان يسمع ويطيع هو الامام الاعظم لا دونه - 01:17:16

والامام الاعظم من هو؟ هو من اجمع المسلمين عليه ولم يتفرقوا عليه بان كانت لكل بلد ولدية. وهذا غلط فانه في عهد الصحابة رضي الله عنهم في اثناء المئة الاولى - 01:17:40

كان لمصعب ابن الزبير ولاية في العراق ولعبد الملك ولاية في الشام ومصر ولعبد الله ابن الزبير ولاية وبين في مكة وانعقد الاجتماع على ذلك الولاية لا يلزم ان تكون لكل المسلمين ولاية واحدة - 01:17:54

وانما لكل بلد اذا انعقدت له ولاية وقامت له ولاية تتعقد بها وعلى هذا عمل السلف واجماع الصحابة رضي الله عنهم حدثت بعد ذلك في الازمنة المتأخرة بدعة حزب التحرير - 01:18:16

وامثالهم انه لا سمع ولا طاعة الا لمن الا من اجمع المسلمين كلهم على ولايته وهذا خلاف للشرع وخلاف للواقع كم قامت دولة بنى امية في الاندلس سنين طويلة والخلافة - 01:18:35

ابن العباس ولم يقل احد ان هؤلاء لا تصح ولائهم على ما تولوا عليه لكن هذه من حبائل الشياطين ومن طرائق اهل البدع للتثليب على ولی الامر والاشغال عليه وتفریق جماعات المسلمين - 01:18:59

من انعقدت له ولاية فهذا مجمع عليه في مجامعة اهل الحل والعقد صحت له الولاية واثم من خرج عليه ونازعه وفيها عمومات الادلة يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول - 01:19:22

واولي الامر منكم في قول النبي صلی الله عليه وسلم كما في الصحيحين من يطع الامير فقد اطاعني ولم يقل الامير الذي انعقد المسلمين كلهم على ما يعصي الامير فقد عصاني - 01:19:40

ومن اطاعني اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله. والله اعلم يقول امل من فضيلتكم توضيح معنى الطاعة بالمعروف ما المقصود بالمعروف المقصود بها الطاعة في غير معصية كما فسرتها الاحاديث والروايات - 01:19:58

ان يسمع ويطيع ولی الامر في غير معصية في غير معصية الله جل وعلا هذا هو المعروف شرعا لا المعروف الفا فان الناس يألفون اشياء وهي في حقيقتها ليست من الشرع - 01:20:17

يألفونها وهي من عوائدهم ربما انها من مخالف الشرع مثل ما يعرف عند الناس بالحقوق القبلية والسلو هي معروفة عندهم عرفا لكنها مخالفة لشرع الله جل وعلا اذا ما امر بالمعروف الطاعة بالمعروف اي في غير معصية الله - 01:20:37

في هذا فسرها علينا صلی الله عليه وسلم في احاديثه المتکاثرة وعلى هذا اجماع السلف ولهذا لما امر الامير بالمعصية ان يدخلوا النار لو اطاعوه دخلوها ما خرجوا منها كما قال عليه الصلاة والسلام - 01:21:02

فَلَمَا لَمْ يُطِيعُوهُ وَالحَالَةُ هَذِهِ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَوْ اطَّاعُوهُ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِنَّمَا الطَّاعَةُ بِالْمَعْرُوفِ حَضَرَ الْوَقْتُ وَاللهُ أَعْلَمُ وَصَلَى اللهُ وَسَلَمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الَّهِ وَاصْحَابِهِ نَكْمِلُ إِنْ شَاءَ اللهُ بَعْدَ الصَّلَاةِ - [01:21:24](#)